(باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد) .

أي هذا باب في بيان ا .

تخاذ الأبواب للكعبة ولغيرها من المساجد لأجل صونها عما لا يصلح فيها ولأجل حفظ ما فيها من الأيدي العادية ولهذا قال ابن بطال اتخاذ الأبواب للمساجد واجب وعلل الوجوب بما ذكرنا قوله والغلق بتحريك اللام وهو المغلاق وهو ما يغلق به الباب .

قال أبو عبد ا وقال لي عبد ا بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها .

مطابقته للترجمة في قوله الأبواب قوله قال أبو عبد ا المراد به البخاري نفسه وعبد ا بن محمد هو الجعفي المسندي مضى ذكره في الباب السابق وسفيان هو ابن عيينة وابن جريج هو عبد ا بن جريج وابن أبي مليكة هو عبد ا بن عبد الرحمن بن أبي مليكة بضم الميم واسم أبي مليكة زهير بن عبد ا بن جدعان التيمي الأحول المكي القاضي قوله لو رأيت جزاؤه محذوف أي رأيتها كذا وكذا ويحتمل أن تكون لو للتمنى فلا تحتاج إلى الجزاء وهذا الكلام يدل على أن هذه المساجد كانت لها أبواب وأغلاق بأحسن ما يكون ولكن كانت في الوقت الذي قال ابن أبي مليكة لابن جريج خربت واندرست .

127 - (حدثنا أبو النعمان وقتيبة قالا حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى) .

مطابقته للترجمة في قوله ففتح الباب وفي قوله ثم أغلق .

(ذكر رجاله) وهم ستة الأول أبو النعمان بضم الميم محمد بن المفضل السدوسي البصري الثاني قتيبة بن سعيد وقد تكرر ذكره الثالث حماد بن زيد وقد تقدم غير مرة الرابع أيوب السختياني الخامس نافع مولى ابن عمر السادس عبد ا بن عمر بن الخطاب رضي ا تعالى عنهم .

(ذكر لطائف إسناده) فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه العنعنة في ثلاثة مواضع وفيه روى البخاري عن شيخين وفيه أن رواته ما بين بصري ومدني .

(ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره) أخرجه البخاري أيضا في المغازي عن إبراهيم بن المنذر وعن أحمد بن محمد عن ابن المبارك وعن عبد ا بن يوسف عن مالك وعن موسى بن

إسماعيل وعن محمد بن النعمان وفي الجهاد عن يحيى بن بكير وعن مسدد عن يحيى وعن أبي نعيم وأخرجه مسلم في الحج عن قتيبة وعن محمد بن رمح وعن يحيى بن يحيى عن مالك وعن أبي الربيع وقتيبة أبي كامل ثلاثتهم عن حماد به وعن ابن أبي عمرو عن أبي بكر بن أبي شيبة وعن محمد بن عبد الله بن نمير وعن زهير بن حرب وعن حميد بن مسعدة وأخرجه أبو داود في الحج عن القعنبي وعن عبد الله بن محمد بن إسحاق وعن عثمان بن أبي شيبة وأخرجه النسائي فيه عن قتيبة عن الليث وعن محمد بن مسلمة والحارث بن مسكين وعن يعقوب بن إبراهيم وعن أحمد بن سليمان وعن عمرو بن علي وعن محمد بن عبد الأعلى وأخرجه ابن ماجه فيه عن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم وأخرجه ابن ماجه فيه عن عبد الرحمن بن إبراهيم .

(ذكر معناه) قوله عثمان بن طلحة هو عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى العبدري الحجبي